

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[579] باب 31 - انه لا يمتنع تأخير البيان والجواب من النبي والائمة ع فيعمل بالاحتياط إلى ان يعلم البيان [885] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن ابي الحسن الرضا ع قال: سمعته يقول: قال على بن الحسين ع: على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا، أمرهم ان يسألونا قال: (فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب، ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا. ورواه الصفار في بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد مثله. [886] 2 - وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، قال: سألت الرضا، عن قوله عزوجل: (فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) قال: نحن أهل الذكر ونحن المسئولون، قلت: فانتم المسئولون ونحن السائلون ؟ قال: نعم قلت: حق علينا ان نسألکم ؟ قال: نعم قلت: حق عليكم ان تجیبونا ؟ قال: لا، ذاك الينا، ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل، اما تسمع قول الله عزوجل: (هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب).

الباب 31 فيه 13 حديثا 1 - الكافي، 1 / 212، كتاب الحجة، باب ان أهل الذكر... هم الائمة ع، الحديث 8 والآية في النحل: 43 والانبياء: 7 بصائر الدرجات، 38 / 2، الباب 19 من الجزء الاول، باب في أئمة آل محمد ع انهم... الوسائل عنهما، 27 / 65، الباب 7، من ابواب صفات القاضى، الحديث 9 [33211]. البحار عن البصائر، 23 / 177، كتاب الامامة، الباب 9، باب أنهم الذكر وأهل الذكر، الحديث 17، 2 - الكافي، 1 / 210، كتاب الحجة، باب أن أهل الذكر... هم الائمة ع، الحديث 3 والآية الثانية في ص: 39. الوسائل، 27 / 64، الباب 7، من ابواب صفات القاضى، الحديث 8 [33215] .